٦٣٢ 97 = 201
ثمن النسخة : ٢٥ صانتيما
السنة الرابعة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ - تونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٢١ صفر ١٣٥٣ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٢ جوان ١٩٣٤

سلسلة آثام

لبئست الايام ايامنا هذه...!

انها قد ارتنا راي العين واسمعتنا سمع الاذن ما كان يقص علينا في الخرافات الخيالية . وفي النوادر المختلفة مما لم يكن ليخطر على قلب احد ان يشهد نظيره و يدرك كثيره . ولكن الايام حبالى كما يقولون!

من كان يقول ؟

من كان يحسب ان يرى ما نراه في هذه الظروف ؟

تونس.... مسكينة انت !

ولك العذر اذا ما تضورت لوعة وحزنا !

ان عقوق الابناء لشديد..!

ويا ما اشد خيبة الام اذا عقها ابناؤها وخذلوها وناصبوها العداء وحاربوها !

نحن اليوم امام هذه المأساة . مأساة بلاد تلاقي الاساءة من يد ابنائها . وتتجرع من اكفهم كاس الهوان ..!

تقول ما خلا عصر من الآثمين ؟ فاقول نعم كما تقول... ولكننا ما راينا قبل اليوم عصبة منظمة تستعمل اسم الوطنية زورا . وتدعي الغيرة بهتانا . وافرادها انفسهم يبيتون للوطن شرا . ويضمرون لبنيه ضرا..!

هنيئا لك ايتها الحكومة !

هنيئا لك ايتها المحافظة !

لقد كنتما قبل الآن في تعب ونصب . وها انتما الآن في راحة واطمئنان بال !

فلاستجلاء الامور . وللتوصل لكل ما يدور . قد رزقكما الله اعوانا وانصارا من انفسنا يتتبعون حركات الوطنيين . ويرفعون اصواتهم بالحق وبغير الحق. فاتسعوا ولتوفروا من جرايات الاعوان السريين كثيرا . !

فلا عجب ان تطرح ادارة الحفظ من اعوانها كثيرين . ففي المنشقين عن الحزب وفي اتباعهم واذنابهم ما فيه الكفاية لمكافحة الدستوريين . ومقاومة جريدتهم والاشتغال بما يقولون وما يفعلون؟

كان لنا جدال مع السلطة بشان حرية القول وما بلغته دائرتها من الضيق المرهق . وها نحن لم نلبث ان راينا حرية القول والنشر تهاجم من طرف تونسيين وطنيين - على قولهم - فتمتد ايديهم الى الاعتداء الاثيم على من يبيعون جريدة الدستوريين ثم لا يرون حرجا في تمزيق نسخ منها والقائها تحت الاقدام !

وطنية ساطعة ! آداب عالية ! تربية سامية !

حرية القول والنشر . تلك التي يتطلبها الوطن تامل كيف يراها المنشقون . وماذا بها يفعلون..!

ولكن لنذكر ان جريدة الارادة لا تقول الا حقا والحق لا يتماشى مع مصلحة واغراض اولئك المهدمين !

وان هي الا ادلة واضحة على سجاياهم ونواياهم وما هم للوطن يبيتون !

هنيئا لكم ايها الحاكمون . لقد تعزز جانب اعوانكم باعوان لا يبدون قصورا . ولا يطلبون اجورا..!

(حسين الجزيري)

ملحوظات ابله...

جبل من البقلاوة

حينما قص علي احد الذين حضروا بسيدي علي الحطاب في يوم الاحتفال المشهود مشاهداته زعمته مازحا او مبالغا . ولكنه اخذ يحلف بكل يمين انه لا يقول الا حقا . . . قال كنت ترى آلاف النساء مندمجات في آلاف الرجال والمزاح متبادل والناس (زائطة) كان لا شيء على الارض اسمه حشمة ولا شيء في الوجود يدعى حياء . وكنت ترى الجماعات يحرقون ويدخنون شيئا لا اعرف اسمه ولكني اعرف انه ثمين جدا . . . ولا انسى اني شاهدت في تلك المجالس اكواما كالجبال من البقلاوة (الدياري) التي يسيل لمنظرها اللعاب . . . هذا بعض ما قاله الصاحب . واقول انا هكذا في الزوايا جبال من الحلويات ! وفي البلاد جياع لا يجدون رغيفا . ومشاريع لا تلاقي مساعدة . ودائنون تتفرقع قلوبهم حزنا بينما القلوب الاخرى تكاد تنفلق من ثقل البقلاوة يا شريعة النبيء !

الحلفاوين

لا اقصد الحلفاوين الذي نعرفه قبل اليوم جميلا باتساعه وبديعا بانشراحه . بل اقصد الحلفاوين الموجود الان والمكتض بنصبات الخضرة الكثيرة العدد . والمحتشد بالدلالين على الاثواب والادباش . والمشغول وسطه (بالسرك) العامرة ارجاؤه بالاسود والقرود والذئاب والكلاب وسوى ذلك مما يراجع لمعرفته كتاب حياة الحيوان !

هكذا اصبح الحلفاوين الجميل سوقا للخضراوات . ومربطا للوحوش وللدراجين من

الحيوانات . ومرتعا للفيران والبراريع . . . والى جانب ذلك يقال ان في هذا البلد ادارة بلدية ومصلحة صحية والدرك على القائلين . . !

تعليم وتعليم

قرات في الصحافة ما افاد ان ادارة المعارف ادركت مسيس الحاجة الى عرض اشرطة سنمائية داخل المدارس ليطبق الطلبة بعض الدروس بواسطة الصور المتحركة . . . وارى ان هذه مناسبة تتيح لي ان اقول ان البعض من محلات السنما المفتحة ابوابها لقبول الفلمان المتهافتين عليها قد اصبحت آفة كبرى وبلية عظمى لاخلاقهم بما تعرضه عليهم من روايات العشاق وقصص السراق ومشاهد النصابين والمحتالين . ومناظر المجرمين والسفاكين . مما يودع في نفوس الاحداث ميلا الى الشرور . وولعا بالخبث والفجور !

وبناء على ما تكسر راسي في شرحه وايضاحه ارى ان ابقاء الحالة هكذا وعدم وجود مراقبة تحول دون عرض الاشرطة المفسدة لاخلاق الولدان لما ينقض غزل المعلمين داخل المدارس . فهم في الداخل يهذبون ويثقفون . والاخرون في الخارج يضللون ويهمجون . وكم من صبي حاول القفز من شاهق وهو يقول انا (دوجلاس فيربانكس) ولا فخر . . !

(ابله)

قضية عملة السكك الحديدية

لا ينفك الاستياء والكدر يفعمان صدور التونسيين من جراء المعاملة التي عاملت بها شركة السكك الحديدية عملتها المسلمين من الاجحاف بحقوقهم والنزول بجراياتهم الى درك اسفل وهم الذين قطعوا شطرا من حياتهم في خدمتها واصبحوا ذوي عيال يستحقون العيش وابناء يتطلبون التعليم والتثقيف . ولكن الشركة لم تراع ما صرفه عملتها الضعفاء من السنوات الطويلة في ذلك العناء . ولم تر جناحا في اختزال مرتباتهم بما لا يقبله عقل ولا يقره عدل . ولا ندري هل تثوب الى رشدها وتستمع لاصوات تلك العائلات الكثيرة ام تمسك على تعنتها الغريب .

كلمات شائكة

يا ترى في اي ساحة سيضعون التمثال المزمع على اقامته للبطل العظيم الذي ابى الدخول في لجنة الاصلاحات . . ؟

☘

ظهرت في الايام الاخيرة نقود مزيفة زيادة على وجود عقول مزيفة ايضا فتحذر العموم من النوعين . . !

☘

وصلتنا مقالة من بلد (توزر) بعنوان (هذيان السكارى) فراينا ان نكتفي هنا بالاشارة اليها . . !

☘

مضحك جدا . . . سال اديب اديبا ما معنى (بيت القصيد) فاجابه : هو قولهم (و جهزوا لنا ما تحصل لديكم من الاموال) . . !

☘

لدينا جائزة ثمينة لسوف نتحف بها من يتفوق على سواه في ذم هذه الجريدة ورمي صاحبها باكثر عدد من النقائص والمساوي !

☘

لمن ستسند ادارة الصادقية ؟ هل لمن بيده شهادة عليا . ام لمن بيده شهادة على ان تشريك التونسي في الوظائف رواية خيالية ؟

كلمة هادئة

الى ذلك الذي رغب الينا ان نعتمده في بيع النديم ببلد (قفصه) حسبما يشهد بذلك كتابه ثم بعد ان باع كميات غير قليلة ابى ان يقدم لنا متحصل البيع رغم رسائلنا اليه في طلب ذلك . . . اليه هذه الكلمة الخالية من اسمة عساه يسارع بتقديم حقوق الجريدة ولا يضطرنا لمقاضاته جناحيا بصفته مؤتمنا على ما لا يسوغ له التصرف فيه .

لولا المحامي

هي الرواية التي تقدمها مساء الخميس ٣١ ماي جمعية التمثيل العربي على المسرح البلدي جاعلة ايرادها لصندوق جمعية الاغاثة التونسية . فيجدر بالكافة الحضور لها .

في القص

حمدان الشريف

الكائن بزاوية سيدي يحيى في سوسه !

اما بعد . . . الست انت الذي اتيت ادارة هذه الجريدة في يوم مضى وقلت لا بد ان تتخذوني وكيلا للجريدة في سوسه . وقيل لك ان نائبها هناك لا يمكننا تعويضه بسواه لدون سبب ؟

ثم الست انت الذي نرى اليوم اسمك في جريدة يومية وهي تقول انها ستتبعك عدليا اذا لم تخلصها في ما عليك من متحصل بيعها ؟

اذا كنت واحدا من اولئك الذين لم يجدوا امامهم غير الصحافة يسيئون اليها ويعملون على توهين قواها بتوسعهم في مالها . فهل تريد ان تغرر بالصحفيين جميعا فتطوف على كافتهم وتلح في ان يتخذوك نائبا لبيع صحفهم كلها لتكون لهم عدوا وحزنا . . ؟

لقد كثرت المعد المستعدة لهضم حقوق الجرائد بمختلف الطرق وشتى الوسائل . ومن بينها معد هؤلاء ممن يبيعون ويبتلعون وما عليهم اذا ضاق الصحفي ذرعا بتكاليفه ومصاريفه وهم يتفرجون !

على كل حال نحمد الله حيث لم نتخدع للحمدان المذكور اعلاه واننا لنساله تعلى ان يقلل من امثاله !

(انا)

(جمعية المزهر البوني الموسيقية التمثيلية)

وصلتنا من ادارتها الرسالة الاتية : (. . . وبعد فعلى اعمدة جريدتكم الفيحاء نوجه واجب شكرنا وشكر كل جزائري مخلص لوطنه الى الشعب التونسي النبيل عما ابداه لجمعيتنا الفتية من العواطف والحفاوة والمجاملة الاخوية التي لا تصدر الا من شقيق لشقيق والتي لا تزيد ربط اواصر الاخوة بين القطرين الشقيقين الا تاكيدا . والسلام من اخيكم جندي حميدة رئيس المزهر البوني) .



(لا ظفر مع بغي)

(لا) ناقية . قال عامل جبنيانه للسيد الدبابي علوان . لا تذهب الى الحنشة فاذا ذهبت اليها اسجنك . مع ان الرجل حر غير موضوع تحت المراقبة وهنا العجب . وجاءت (لا) في قول الشاعر:

لا تقولن اذا ما لم ترد * ان تتم الوعد في شيء نعم
وادفع المال الذي بددته * يا زعيما قال اني محترم
فاذا لم تدفع الباقي ترى * ما الذي يكتبه هذا القلم

(ظفر) اسمها . وظفر بالشيء وجده واحرزه تقول ظفر العمل بالنهضة وظفرت النهضة بالعمل وفي ذلك يقول المثل الاول وافق شن طبقه . ويقول المثل الثاني (طاح العند على الذكير) ومعنى الاثنين لا يخرج عن قولنا (ما يتزاوجو الا ما يتشابهو) اجارنا الله واياكم

(مع) ظرفية . تراها في قول صاحب التوشيح الآتي :

كل البصل - مع العسل - وامزجهما
بالمرقا
كل القرع - مع البوصبع - حتى ولو
في الزنقا
كل ما تشاء - عند العشا - تكن حذقت
حذقا
لكن اياك - من الهلاك - فلا تكن
منشقا

(بغي) مضاف الى -مع- والبغي هو الظلم تقول بغت شركة السكك الحديدية على المسابين من مستخدميها فعاملتهم على قاعدة (اللاوية في الهاوية والخاججة في القرطله) ونحن لا نزال في انتظار رجوعها الى الحق الذي قالت انها لا تعرفه والله اعلم

(٣٦٨)

اخبار هامة

للذكرى . . !

تشكلت هيئة للنظر في تخصيص يوم من كل سنة يزور فيه العموم مقبرة الشركات التونسية ويوزعون الصدقات على ارواح تلك المؤسسات السابق منها واللاحق وسننشر النتيجة للافادة .

انتحار معمر

علمت الكوميسارية بان المعمر (م . د) قد انتحر باطلاق مسدس على راسه والحمد لله رب العالمين حيث تحقق الانتحار ولم يتهم بقتله واحد من العرب . . !

اعلام مهم

في صباح الاثنين الاخير وقع سحب يا نصيب جمعية احباء الطلبة وبالاطلاع على النتيجة تبين ان العبد لله لم يربح شيئا ولذا وجب التنويه .

تبشير !

تعززت محلات التبشير البرتسطانتي بمحلات اخرى يلح اصحابها على المارة في التفضل بالدخول ليقولوا لهم : بجاه ربي كونوا معنا واكتبوا في جريدتنا !

شكر وثناء

يشكر احد الذوات جميع الذين واسوه ووازروه في مصابه بورود اسم ولده في جريدة (النهضة) ضمن اسماء التلاميذ الممتحنين ويسال الله ان لا يريهم ما يكدرهم وينغصهم !

نص رسالة

تلقى احد الكتاب التونسيين رسالة من رئاسة تحرير جريدة (العمل) هذا نصها :

هود من هنا - تعال عندنا - يا الله انا وانت - نحبو بعضنا . وترونا في انتظار الجواب والسلام .

استلفات

تثاقل او تغافل عدد من مشتركينا عن الايفاء بمعاليم اشترا كاتهم وهم العالمون بمصاريفنا المتوالية . فنساهم وعسى الباعة المتاخرون عن توجيه حساباتهم ان لا يزيدوا تثاقلا وتغافلا لتستمر الجريدة على انتظام سيرها المعهود .

بوليس اريانه

في كثير من الحوادث وفي ظروف شتى نرى بعض اعوان حفظ الامن يقفون موقف المعكر للامن والمتسبب في تهييج الهادئين !

ففعلة بوليس اريانه علم القراء بيانها من الصحف المتعددة . وصار حقا علينا ان نسال هذا العون المهين للعرب من هو وما هو جنسه وباي لسان يتكلم ؟ !

وصار حقا علينا ايضا ان نلفت نظر ادارته ورؤسائه الى اقترافه هذا ولا نشك في انالته ما يزجره ويردع امثاله

شيخ طريقة من سوسة

قدم من سوسة احد مشائخ الطرق وحضر بادارة النديم محاولا ان يغالطنا في شان موضوع ادرجناه بالعدد الماضي . ولكن لم يستطع ان يروج علينا ما تعود ترويج مثله على البسطاء والجاهلين . ونحن رافة بحال هذا المسكين نكتفي بهذه الكلمة وننصح له ان لا يستعمل في المستقبل اسماء المتوظفين لقضاء مآربه ولتصريف مغالطاته لان الجاهل لا يدرك مسؤولية ذلك .

في نهج المر

هل تتكرم ادارة المحافظة ولو (في السنة مرة) بارسال بعض اعوانها ليلا الى نهج المر ليشهدوا ما هنالك من خمارات لا يحصى عددها . وسكارى لا تنتهي معاركهم ولا تقف اعتداءاتهم واهراجهم ؟

كم دعونا الاعوان الى الزيارة فلم يجيبوا (لحسن حظ السكارى) دعوتنا..!

رحلات الصيف

اتحفنا الفاضل البارع الاستاذ الشيخ عمر الركباني بالجزء الثاني من سلسلة رحلاته في مختلف الاقطار وهو الجزء المختص بمدينة فاس من المغرب الاقصى وقد اهتم المؤلف بتبيان كل ما شاهده في ربوعها بما فيه افادة كبرى للمطالعين . فنشكر للاستاذ اهتمامه المتواصل بابراز ما فيه النفع ونحرض القراء على اقتناء تاليفه هذا .

عددنا الممتاز

(بين ايدي الرصفاء)

جريدة النديم في عامها الرابع عشر - في الثالث من شهر اذار المنصرم وبلت رصيفتنا جريدة النديم الغراء التي تصدر في تونس عامها الرابع عشر وهي دائبة على الجهاد والذب عن حياض وطنها المقدس ومصالحه العمومية . وقد اصدرت بهذه المناسبة وبمناسبة مرور ثلاثين عاما على زيارة المرحوم الشيخ محمد عبده للديار التونسية عددا ممتازا حوى من المقالات الشيقة والقصائد الرائعة ما جاء برهانا قاطعا على نيلها رضى كبار حملة الاقلام الحرة - فالجريدة السورية اللبنانية تصافح زميلتها « النديم » وتتمنى لها اطراد الرواج والازدهار .

(بوانس ايرس) (الجريدة السورية اللبنانية)

لغز العدد

اي اسم من اسماء الذكور يتركب من (٩) احرف يجمعها قولك (الطفل بعيد) - وجوائز هذا اللغز للناجح الاول نسخة من (شرح قصيدة ابن عبدون) وللثاني كتاب (ذكريات) وللثالث نسخة من كتاب (الشعر النسائي) ولكل من ٨٧٦٥٤ مجلة شرقية مفيدة - يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس.

تصحيح

وصلنا من صاحب التوقيع ما يلي :

جاء في عددكم الاخير ان رئيس جمعيتنا قال في خطبته عشية تكريم المزهر البوني : ان جمعيتي هي التي اقامت هذه الحفلة وتصحيح الخبر انه لم يقل هكذا بل قال : (بمناسبة هذا الاحتفال فان جمعية التمثيل العربي ترحب بالضيوف الاماجد رجال شقيقتها المزهر البوني) فالمنتظر منكم نشر هذا التصحيح ولكم الشكر سلفا .

المدير الفني لجمعية التمثيل العربي

الحبيب المانع

منتقطفات

(طريق السماء)

ذهب قسيس الى احدى القرى ليعظ فيها .

فاحتشد كل اهل القرية في الكنيسة لاستماع عظته فسر القسيس من النجاح الذي احرزه وكتب كتابا الى شقيقه يصف فيه تالب القوم لاستماع كلامه - وشاء ارسال الكتاب فلم يهتد الى ادارة البريد فصادف ولدا في نحو العاشرة من عمره وطلب منه ان يكون دليله الى ادارة البوسطة . وفي اثناء الطريق هناه الصغير على عظته فقال له القسيس ان يحضر في صباح الغد لسماع عظة جديدة نفيسة . فاجابه الغلام : اننا حضرنا عظتك اليوم لاننا مقيدون ولكننا غدا سنذهب الى الشغل لنعيش فماذا نستفيد من عظتك ؟ فاجابه القسيس : انها تهديك الى طريق السماء . فضحك الغلام واجابه : اذا كنت تجهل طريق البوسطة فكيف تريد ان تهدينا الى طريق السماء..؟

(مجلة الاندلس الجديدة)

النديم - كم بيننا امثال هذا ممن يدعون اهداء الناس وارشادهم وهم لا يعرفون لاصلاح انفسهم سبيلا

(لو يصدق ...)

استدعت محكمة الجزاء في لوندرا رجلا صينيا ولما اراد الرئيس تحليفه اليمين لتادية شهادة طلب الصيني شمعة فجيء له بها فاشعلها ثم اطفاها نفخا بفيه قائلا (اذا لم ينطق لساني بالحق فلتطفا حياتي كما طفيت هذه الشمعة) وهكذا ادى الصيني الشهادة وخرج من المحكمة بطمانينة وسلام مرفوع الجبين دلالة براءة الذمة وصحة اليمين - فحبذا لو صدق مثل هذا القسم باولئك الذين يقسمون بالله باطلا ويشهدون زورا لكنت تشاهد كل يوم جثة ممددة في ساحة المحكمة - اه لو يصدق . . لتطهرت المحاكم من شهادات الزور والايمان الكاذبة - ولكن الله (يطيل الحبل احيانا) ! (جوبيتر)

بصدقنا . . .

يحاولون ان يغلبونا بتزويرهم ودسهم . فلنغلبهم بصدقنا وصراحتنا . (الرياشي)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس